سلاح جديد لمحاربة البدانة

أطلق علماء هولنديون سلاحاً جديداً لمحاربة البدانة باستخدام روائح الطعام، ويقول الخبير ريان رويتسشوب من معهد أبحاث الطعام "نيزو" في مدينة أدي في هولندا في دراسة نشرت في مجلة "كيمياء الزراعة والطعام" إن بعض روائح الطعام التي تنتشر بينما يمضغ الناس المأكولات قد تشبعهم وتمنعهم من الإفراط في الأكل.

وأفاد العلماء أن الجزيئيات من الرائحة التي تنطلق خلال عملية المضغ تحرك مناطق في الدماغ تؤشر إلى الشبع، ما يساهم في الشعور بالتخمة و يخوّل الناس اتخاذ قرار التوقف عن الأكل.

ويشير التقرير إلى عدة تطبيقات محتملة، بما فيها تصنيع مأكولات تطلق المزيد من الرائحة خلال عملية الهضم أو تطوير روائح تتمتع بقدرة أكبر على منح الشعور بالتخمة.

أمراض القلب.. عدو باهظ الثمن!

قالت جمعية القلب الأمريكية مؤخراً ان أمراض الأوعية الدموية بالقلب والجلطات ستكلف الولايات المتحدة ما يقدر بنحو ٥٠٣,٢ مليار دولار في ٢٠١٠ لتسجل زيادة تقدر بنحو ٦ في المئة وان هناك حالات كثيرة يمكن منع حدوثها.وقال تقرير محدث نشر على الانترنت في دورية "سيركيوليشن" ان هذا الرقم يتضمن تكاليف الرعاية الصحية والإنتاجية المفقودة بسبب الوفاة والمرض.وتقول جمعية القلب ان البدانة وعوامل مخاطر أخرى مثل قلة التمرينات والوجبات الغذائية غير الصحية تفاقم من الزيادة المتوقعة في تكاليف الرعاية الصحية المرتبطة بأمراض القلب والجلطات.

وقال الدكتور دونالد ليويد جونز رئيس لجنة الإحصاءات بجمعية القلب الأمريكية "البيانات الإحصائية الحالية توضح ان الأمريكيين في المتوسط يواجهون زيادة في الوزن وغير نشطين بدنيا ويأكلون وجبات مفرطة في السعرات الحرارية والصوديوم والدهون والسكر".

وقال ليويد وهو متخصص في أمراض القلب بجامعة نورثويسترن في شيكاجو ان اناسا كثيرين للغاية لا يتناولون الأدوية التي تخفض الكوليسترول والتي قد تخفض من مخاطرهم.

وأضاف في بيان "احد أسباب انها ستكلفنا المزيد لعلاج مرضى الغد هو انه سيكون هناك المزيد اذا استمرت الاتجاهات الحالية".

وقالت الجمعية ان ٥٩ في المئة من البالغين الذين أجابوا على مسح على المستوى الوطني اجري في عام ٢٠٠٨ وصفوا أنفسهم بأنهم غير نشطين بدنيا.ويقول التقرير ان اقل من نصف الناس الذين لديهم أعراض المرض يتلقون أدوية مخفضة للكوليسترول مثل ستاتينز، وتعد أمراض القلب القاتل الأول للرجال والنساء بالولايات المتحدة وفي معظم الدول الصناعية. وتقول منظمة الصحة العالمية ان أمراض الأوعية الدموية للقلب والبول السكري مسؤولة عن ٣٢ في المئة من كل الوفيات على المستوى العالمي في ٢٠٠٥.وقال اتحاد القلب ان عدد العمليات والتدخلات الجراحية المتعلقة بالأوعية الدموية للقلب بين المرضى المقيمين بالمستشفيات قفز بنسبة ٣٣ في المئة من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٦ من ٥,٤ مليون الى ٧,٢ مليون.

شكوى ضد مايكروسوفت بشأن اسم "بينغ"

أعلن محامو شركة أميركية صغيرة للتكنولوجيات الجديدة انهم تقدموا بشكوى ضد شركة مايكرسوفت مؤكدين حق الأسبقية على اسم "بينغ" الذي اختارته شركة البرمجيات العملاقة لمحرك البحث الخاص بها.

وتقدمت شركة "بينغ اينفورميشن ديزاين" "بيد" بشكوى لدى محكمة ميسوري "وسط الولايات المتحدة" متهمة مايكروسوفت بالمنافسة غير الشرعية وبانتهاك قانون الماركات المسجلة.

وقال انطوني سايمون محامي شركة بيد "ان موكلي يستخدم الماركة بينغ منذ عشر سنوات"، موضحاً ان "استخدام مايكروسوفت للماركة نفسها وحملاتها الإعلانية القوية أتت على جهود موكلي للتعريف بشركته وتسببت بالتباس يجب معالجته".

وقال الناطق باسم مايكروسفوت كيفين كورتز في رسالة الكترونة وجهها الى وكالة فرانس برس انه لم يطلع بعد على الشكوى، لكنه أضاف: "نظن ان لا أساس لهذه الشكوى وان لا التباس في السوق حول ما يعرض مقدم الشكوى من منتجات وما يقترحه محرك بينغ.

وأضاف: ان مايكروسوفت تتطلع الى إثبات موقفها امام القضاء، وأوضح انطوني سايمون: ان شركة بيد تصمم رسوما بيانية تفاعلية ورسوما تخطيطية تقنية.

وأطلقت مايكروسوفت محرك البحث "بينغ" في حزيران الماضي في سعيها الى منافسة غوغل اكبر محرك بحث في السوق، ووقعت الشركة في تموز الماضي شراكة مع ياهو للإفادة من قدرتها التجارية الكبيرة وبدأت دمج رسائل تويتر مباشرة على بينغ وتدرس إمكانية تطبيق الشيء نفسه على فايسبوك اكبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وباء التبغ العالمي لعام ٢٠٠٩

٥,٤% فقط من سكان العالم تحميهم قوانين الأماكن الخالية من التدخين

بغداد / قيس عيدان

أشار تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية مؤخراً ومن خلال المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ان ٥,٤٪ من سكان العالم كانت تحميهم قوانين شاملة للأماكن الخالية تماماً من التدخين عام ٢٠٠٨ بزيادة عن النسبة المسجلة عام ٢٠٠٧ وهي ٣,١٪. خلال تقرير المنظمة الثاني حول الوباء العالمي للتبغ ٢٠٠٩، الذي تم إطلاقه من العاصمة التركية إسطنبول مؤخراً.

وأشار التقرير أن ١٥٤ مليون شخص إضافيين قد أصبحوا بمأمن من التعرض للأضرار الناجمة عن التدخين في أماكن العمل، والمطاعم، والحانات، وسائر الأماكن العامة المغلقة. وهنالك سبعة بلدان هي كولومبيا، وجيبوتي، وجواتيمالا، وموريشيوس، وبنما، وتركيا، وزامبيا، وضعت تشريعات شاملة للأماكن الخالية من التدخين عام ٢٠٠٨، ليصل مجموع البلدان التي وضعت هذه التشريعات إلى ١٧ بلداً في العالم. وهذه النتائج وغيرها مذكورة تفصيلاً في تقرير منظمة الصحة العالمية حول وباء التبغ العالمي لعام ٢٠٠٩.

ويقول الدكتور علاء الدين علوان، مساعد المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية للأمراض غير السارية والصحة النفسية: "على الرغم من أن هذا الوضع يشكل تقدماً، فإن حقيقة أن ٩٤٪ من الناس لا يزالون دون حماية بقوانين شاملة حول الأماكن الخالية من التدخين يوضح أن أمامنا الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به، وهناك حاجة ماسة لتحرك عاجل لحماية الناس من الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرض لدخان التبغ"، وقد تخيرت منظمة الصحة العالمية موضوع الأماكن الخالية من التدخين محوراً للتقرير نظراً لخطورة التدخين السلبي، الذي يسبب أكثر من ٦٠٠ ألف وفاة قبل الأوان كل عام، وأعداد لا حصر لها من الأمراض المفضية إلى العجز أو التشوهات، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية التي تتجاوز عشرات البلايين من الدولارات كل عام.

ويضيف الدكتور علوان: "لا يوجد مستوى مأمون للتعرض للتدخين السلبي. لذلك ينبغي للحكومات العمل على حماية مواطنيها، ولاشك في أن هذا التقرير مورد أساسي في هذا الصدد".

ويصف التقرير كذلك جهود البلدان لتطبيق حزمة مكافحة التبغ وهي مجموعة من السياسات الرامية إلى دحر وباء التبغ، التي قدمتها المنظمة عام ٢٠٠٨ لمساعدة البلدان على تنفيذ بعض من إجراءات الحد من الطلب الواردة في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، والدلائل الإرشادية الملحقة بها، وهذه الإجراءات هي:

١- رصد تعاطي التبغ والسياسات الرامية لمنعه.
٢- حماية الناس من دخان التبغ.
٣- عرض المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ.
٤- التحذير من مخاطر التدخين.
٥- فرض حظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته.
٦- زيادة الضرائب على التبغ.

ويذكر التقرير في هذا الصدد أن أقل من ١٠٪ من سكان العالم يحميهم إجراء واحد في الأقل من هذه الإجراءات.

وعلى صعيد إقليم شرق المتوسط، نجحت بلدان الإقليم في تحقيق بعض الإنجازات المهمة. فقد أصدر المكتب الإقليمي تشريعاً عاماً لمكافحة التبغ يتضمن جميع الإجراءات المذكورة آنفاً وعناصر أخرى للمكافحة وردت في الاتفاقية الإطارية، وقد تم تقديم هذا التشريع العام إلى البلدان كي تستقي منه كل دولة التشريع الملائم لها.

وفي عام ٢٠٠٩، وفر المكتب الإقليمي فرص التدريب على تنفيذ الحظر الشامل على إعلانات التبغ، والدلائل الإرشادية المتعلقة بالمادة رقم ١٣ من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، وقد فرضت ثمانية بلدان في الإقليم حظرًا شاملاً على إعلانات التبغ هي: جيبوتي، إيران، الأردن، الكويت، قطر، السودان، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، وفي منتصف العام نفسه، وضعت أربعة بلدان، هي: مصر، والأردن، إيران، وجيبوتي، تحذيرات صحية مصورة على أغلفة علب السجائر، وقد دخلت بلدان الخليج العربية مرحلة مراجعة المواصفات الخاصة بهذه التحذيرات.

ومن المتوقع أن تكون التحذيرات الصحية المصورة اشتراطاً في بلدان الخليج العربية كافة في القريب العاجل، كذلك أعد المكتب الإقليمي بالتعاون مع المعهد الدولي للصحة العامة، مكوناً تدريبياً للاستخدام على الصعيد الوطني، في تطوير سياسات حول الأماكن الخالية من التدخين، وسوف يركز المكتب الإقليمي في العام المقبل على توسيع نطاق تنفيذ المسح العالمي للبالغين والتبغ واستكمال الجولة الثالثة من مكونات المسح العالمي للشباب والتبغ في بلدان الإقليم كافة.

وفي إطار خدمات الإقلاع عن التبغ، توفر دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً مساعدة شاملة للإقلاع عن التبغ، ويستعد المكتب الإقليمي حالياً لإعداد النسخة العربية من تقرير وباء التبغ العالمي لعام ٢٠٠٩ لإطلاقه مطلع العام المقبل.

ويحث الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، الحكومات على إيلاء اهتمام بالالتزامات المنوطة بهم طبقاً للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، وتطبيق سياسات فعالة للتصدي لهذا الوباء قائلاً: "لابد من توحيد سياسات المكافحة على مستوى الإقليم إذا كنا نريد حماية شعوبنا من مخاطر التبغ".

ويوجه هذا التقرير البلدان إلى كيفية اتخاذ خطوات فورية لتنسيق إجراءات مكافحة التبغ وضمان تنفيذ حازم للسياسات المسندة بالبينات في جميع أنحاء الإقليم، ويولي التقرير اهتماماً خاصاً بالمادة ٨ من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ المعنية بالحماية من دخان التدخين السلبي.

ويذكر أن هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠٠٥، قد صادقت عليها ١٧٠ دولة تقريباً، ويتتبّع التقرير وباء التبغ العالمي، ويوفر للحكومات وسائر الشركاء وسيلة للتحقق من الأماكن التي تم فيها تنفيذ التدخلات المسندة بالبينات، للحد من تعاطي التبغ بنجاح، وتلك التي مازالت تحتاج مزيداً من التقدم وهو يوفر الإحصاءات الخاصة بكل بلد على حدا حول انتشار تعاطي التبغ، وبيانات حول الضرائب على السجائر، وحظر الإعلان عن التبغ أو الترويج له أو رعايته، ودعم المعالجة من الاعتماد على التبغ، وفرض تنفيذ التشريعات للأماكن الخالية من التبغ، ومراقبة تطور الوباء، ولا يزال تعاطي التبغ يمثل السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن توقيه، فهو يقتل أكثر من ٥ ملايين شخص سنوياً، وما لم تؤخذ تحركات عاجلة لمكافحة وباء التبغ، فمن المقدر أن تصل قائمة الوفيات إلى ٨ ملايين شخص بحلول عام ٢٠٣٠، هذا ما يؤكده التقرير الذي يضيف أن ٨٠٪ من الوفيات قبل الأوان سوف تقع في البلدان ذات الدخل المنخفض وذات الدخل المتوسط أي بعبارة أخرى، في البلدان التي يتعذر عليها منع أو تحمل هذه الخسائر الفادحة.

محرك منخفض الاستهلاك.. يقلل من انبعاثات الغاز

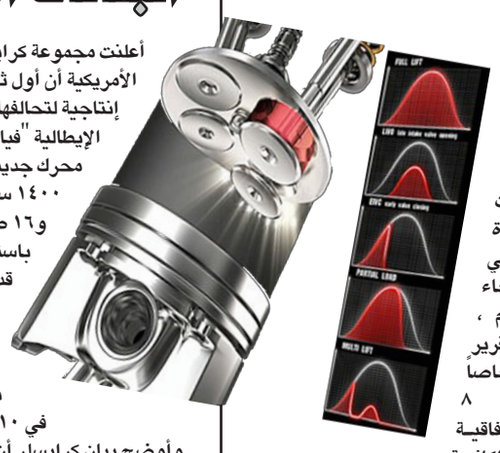

أعلنت مجموعة كرايسلر الأمريكية أن أول ثمرة إنتاجية لتحالفها مع الإيطالية "فيات" هو محرك جديد سعة ١٤٠٠ سي سي و١٦ صماما باستثمارات قدرها ١٧٩ مليون دولار وينتظر بدء إنتاجه في ٢٠١٠.

وأوضح بيان كرايسلر أن المحرك سينتج في مصنعها بولاية ميتشجان الأمريكية، وينتظر أن يخلق ٥٧٣ فرصة عمل جديدة. وذكر سيرجيو مارشيوني، العضو المنتدب لكرايسلر وفيات في بيان أن المحرك الجديد يمثل خطوة مهمة تدل على الرغبة في الوفاء بتعهدات التحالف الاستراتيجي بين فيات وكرايسلر، سيرا على "خارطة الطريق" التي تم تقديمها في تشرين الثاني الماضي. وينتظر أن يبدأ إنتاج المحرك خلال الربع الرابع من ٢٠١٠ على أن تكون السيارة الأولى المزودة به هي فيات ٥٠٠ المنتجة في الولايات المتحدة اعتبارا من ٢٠١١، والمحرك الجديد يعمل بتكنولوجيا "مالتي اير" لفيات التي تقلل من انبعاثات الغاز مع توفير الاستهلاك، وتبلغ قوته ١٠٠ حصان، كما يتم التخطيط لطرح نسخة "تيربو" من المحرك في المستقبل لتوفير الاستهلاك حتى ٢٥٪ مقارنة بالمحركات ذات القوة المماثلة. يذكر أن فيات تستحوذ على ٢٠٪ من رأس مال مجموعة كرايسلر، بعد الاتفاق بينهما الذي سمح بتجنب إفلاس المجموعة الأمريكية في بدايات الصيف الماضي، وقد حصلت على تلك النسبة مقابل نقل التكنولوجيا الخاصة بها فيما يتعلق بالسيارات والمحركات منخفضة الاستهلاك، والتي كانت من نقاط ضعف كرايسلر.

بشرة المرأة تشيخ أسرع من الرجل

تتجعد المنطقة المحيطة بفم المرأة أكثر من تلك التي للرجل عند التقدم في العمر، وقال الدكتور فؤاد نهائي، اختصاصي جراحة التجميل في أتلانتا ورئيس تحرير دورية "أيستيك سيرجيري جورنال" لموقع هلث داي نيوز إن شكوكاً ثارت حول هذه الموضوع من قبل ولكن الدراسة الجديدة التي أعدها ورفاقه تقدم "دليلاً علمياً قاطعاً" على ذلك.

وأضاف نهائي "كان لدينا دائماً انطباع بأن جلد الرجل لا يشيخ بالسرعة التي يشيخ فيها جلد المرأة، ولكن الذي لم نعرفه قبل الآن، والذي توضحه هذه الدراسة، هو أن التجاعيد العميقة في وجه المرأة مردها النقص في عدد الغدد التي تفرز العرق لديها وهي بمثابة الزيت الذي يجعل الجلد طريا".

وأوضح: أن المرأة في هذه الحالة تفرز كمية أقل من الزيت.. المطلوب لتوفير الحماية للجلد وإبقائه ناعماً، ونصح النساء اللواتي يردن الاحتفاظ بوجه نضر وتأخير حصول التجاعيد فيه بالإقلاع عن التدخين، وخلص إلى أن "أفضل شيء يمكن أن تفعله المرأة لجعل جلدها نضراً تجنب التدخين وأشعة الشمس لفترة طويلة وجعل الجلد رطباً واستخدام الكريمات والمواد الأخرى التي تبقيه كذلك".

أما الدكتور موشيه كون،رئيس قسم جراحة التجميل في المركز الطبي بجامعة أوتريخت في هولندا، فقال إن السبب في ذلك يعود على الأرجح إلى الكمية الزائدة من حويصلات الشعر والغدد الدهنية الموجودة بين جلد وعضلات شفاه المرأة، ولم يسبق أن تطرقت دراسة من قبل إلى هذا الموضوع، وتلجأ النساء إلى الجراحة التجميلية لمعالجة هذه المشكلة على العكس من الكثير من الرجال الذين لا يلقون بالاً إليها.

سبعة جينات مسؤولة عن مرض الجذام

كشفت دراسة مكثفة في الصين نشرت في دورية نيو انجلاند الطبية فيما يبدو عن جينات ربما تفسر سبب ان بعض الناس أكثر عرضة للإصابة من الآخرين بمرض الجذام.

ووجدت الدراسة ان هناك تحورات في سبعة جينات تزيد فيما يبدو من قابلية شخص للإصابة بالجذام وهو ما يختلف بشكل كبير عما كان الخبراء يعتقدون منذ فترة طويلة أن المرض ليس فطريا أو وراثيا.

وقال تشانج فورين الباحث بالمعهد الإقليمي لعلوم الأمراض الجلدية والتناسلية في شمال شرق الصين في اتصال هاتفي "طوال هذا الوقت، كان الناس يعتقدون انه ينجم "فقط" بسبب عامل معد لكن دراستنا وجدت انه يتأثر بالجينات، فإذا كان احد الأبوين مصابا بالمرض، فمن المرجح جدا ان يصاب الابن به".

والمثير للاهتمام انه بين الزوجين، فإذا كان احدهما مصابا بالمرض، يظل الآخر غير مصاب لعقود.. لذلك.. كيف يمكن أن يكون هذا المرض معديا "بشكل بحت"؟ ربما يكون هذا المرض له صلة بالوراثة"، وقال تشانج لرويترز "ما وجدناه انه بغض النظر عن العامل المعدي، هناك سبب داخلي، فقد وجدنا سبعة جينات "للقابلية للإصابة"، ربما يكون لذلك صلة كبيرة بجينات "ورثت قابلية الإصابة".

وحلل الخبراء جينات ٧٠٦ من مرضى الجذام و ١٢٢٥ آخرين من غير المصابين وظهرت النسخ المتحورة للجينات السبعة بشكل متسق بين هؤلاء المصابين، وكان المشاركون من عرقية صينية في شرق الصين.

وقال باحثون من الصين وسنغافورة: ان خمسة من هذه الجينات معنية فيما يبدو بتنظيم جهاز المناعة في الجسم.

وقال تشانج: الجذام لديه فترة حضانة طويلة تتراوح ما بين ٨ الى ١٠ سنوات ولكن عندما تظهر الأعراض يكون لها أضرار على المرضى لا يمكن تجنبها، لكن في المستقبل اذا تمكنا من معرفة ما اذا كان شخص عرضة للإصابة بالمرض قبل ظهور الأعراض، يمكننا العمل لاتخاذ اجراء وقائي، وبرغم ان الجذام لم يعد مشكلة في الدول المتقدمة الا ان هذا الاكتشاف يعد مهما لان المرض يزعج دولا نامية كثيرة.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان هناك ٢٥٤٥٢٥ حالة جذام جديدة في ٢٠٠٧ واغلبهم في دول شبه مدارية، وقال تشانج "في الصين هناك ٢٠٠٠ حالة جديدة كل عام".